

تفسير الثعالبي

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ما قرأت في اذنه قال قرأت افحسبتم الى آخر السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا موقنا قرأها على جبل لزال انتهى وخرجه ابن السنن ايضا ذكره النووي .

وقوله سبحانه فتعالى الله الملك الحق المعنى فتعالى الله عن مقالتهم في دعوى الشريك والصاحبة والولد ثم توعد سبحانه عبده الأوثان بقوله فانما حسابه عند ربه وفي حرف عبد الله عند ربك وفي حرف ابي عبد الله ثم امر تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالدعاء والذكر له فقال وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين .

تفسير سورة النور وهي مدنية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

قوله تعالى سورة انزلناها وفرضناها الآية معنى فرضنا اوجبنا واثبتنا وقال الثعلبي والواحد فرضناها اي اوجبنا ما فيها من الأحكام انتهى وقال البخاري قال ابن عباس سورة انزلناها بينها انتهى وما تقدم ابين فرضناها الجمهور بتخفيف الراء اي فرضنا احكامها وابو عمرو وابن كثير بتشديد الراء اما للمبالغة في الايجاب واما لان فيها فرائض شتى انتهى وآليات البينات امثالها ومواعظها واحكامها .

وقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الآية هذه الآية ناسخة لآية الحبس باتفاق وحكم المحصنين منسوخ بأية الرجم والسنة المتواترة على ما تقدم في سورة النساء وقرأ الجمهور